

شارع عقيم

دفترك .. جدران حلمك .. والظروف إتهز صمتي
الوجع .. سكة قديمه .. ضيقه .. تجبس أمانى
الرياح تهز حلمي .. طاحت سنيني لـ وقتي
جرح بايت في زحام الذاكرة .. كلي أعاني
نمتحات سكوت .. تفتح باب لـ دموعي .. [وكبتي
يخنق العبرة لـ طفل .. مل يرضع من زمامي]
الشقى : يجثم على صدر الأمان وقال : كنتي
تحبسين النور في سجن الظلام .. إبلا مباني
إعذري شباك وحدتنا ، بكى أعوام ، [وانتي
تسكين الحلم في شارع عقيم .. ورحم فاني]
وامتلا دولاب فرحي بـ الحزن .. وانتي وضعتي
صخرة الكبت الحزينه خلف جدران المعاني
تذكرين العام .. يومك للأسى حلمي حرقتي
ما تطاير غير [كلي] ، من رماد ، ولا مداني
أجمع الذكرى تفاصيلي [كتاب] ، ولا جمعتي
غير وجهك ، والغياب ، وبيتك اللي ماحتواني
وانعوج ظهر السنين .. وانكسر صوتي ورحتي
تطرقين أبواب موتي ، والوفا يبكي عشاني
الكفن : دفترقديم ، ولا عرف مفهوم عفتي
والقبر : مخبأ أليم ، ومن تملكني .. نساني
كنت متسمر على باب [ضياع] ، ولا فتحتي
لين أذنتك [أنين] ، وشوّه وجوه الثواني
وانصلب خيط المات ، والتوى فـ عنقي [وغبتي
في زحام الذاكره ، وحدك وطن من رحم ثاني

أحمد بن سعيد المغربي